

## بحث عن المقابلة الشخصية

يقوم كثير من المدرسين في كثير من الأحيان بتكليف الطلاب بإعداد بحث عن موضوع معين، ولا بد أن يحيط البحث بكل ما يتعلق بالموضوع الرئيسي له، بدءًا من التعريف وانتهاء بأدنى تفصيل مهم بالنسبة لمن سوف يتم توجيه البحث إليهم، ويتضمن البحث عادةً مقدمة وخاتمة، كما يمكن أن يشمل فقرات عديدة تدور كلها حول الموضوع الرئيسي للبحث، وسوف يتم في هذا المقال التفصيل في بحث المقابلة الشخصية وإدراج عناصر البحث بشكل مفصل.

## مقدمة بحث عن المقابلة الشخصية

تعتبر المقابلة الشخصية مفتاح الدخول إلى أية وظيفة يرغب الشخص بالحصول عليها، إذ أن أية جهة عمل سواء كانت شركة أو مؤسسة وما إلى هنالك تمتلك سياسة خاصة للتوظيف، حيث يتم الإعلان عن وظيفة شاغرة وتحديد الشروط المطلوبة من أجل التقدم لهذه الوظيفة، بعد ذلك يتوافد المتقدمون وتبدأ عملية انتقاء الشخص المناسب ليشغل هذه الوظيفة، ويعتمد اختيار الشخص على نجاحه في المقابلة الشخصية وتقديم انطباع جيد للجنة المسؤولة عن قبول المتقدمين للوظائف في الشركة، ومن أجل ذلك يتوجب على كل شخص يرغب بالتقدم لإحدى الوظائف، أن يتعرف على المقابلة الشخصية من جميع جوانبها، وأن يتعرف كيفية التجهز والتحضير لهذه المقابلة.

## ما هي المقابلة الشخصية

يمكن تعريف المقابلة الشخصية بأنها لقاء بين شخصين يكون الهدف منها جمع بعض المعلومات والبيانات عن الشخص، واكتشاف بعض الجوانب في شخصيته وتحديد ميوله وتوجهاته وبعض الجوانب المهمة بالنسبة للطرف المقابل له، وبالتالي تكون المقابلة عبارة عن مجموعة من النقاشات بين الطرف الأول المتقدم للحصول على الوظيفة والطرف الثاني صاحب الوظيفة أو المسؤول عن التوظيف في شركة معينة، ويمكن أن تكون بين الطالب الراغب بالدراسة في إحدى الجامعات ولجنة قبول الطلاب في الجامعة وغير ذلك.

## أنواع المقابلات الشخصية

توجد أنواع عديدة للمقابلات الشخصية وتختلف حسب متطلبات الوظيفة نفسها، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم أنواع المقابلات الشخصية مع بعض المعلومات عن كل منها:

- **المقابلة وجهًا لوجه:** يقابل فيها المتقدم صاحب العمل أو المسؤول عن التوظيف وجهًا لوجه في مقر الشركة، ويمكن أن تكون هذه الوظيفة منظمة أو غير منظمة، وذلك حسب المعلومات التي يطلبها الطرف الآخر، وتركز هذه المقابلة على ثلاثة جوانب: الجانب السلوكي والجانب ظرفي وجانب الكفاءة، وتعتمد هذه المقابلة على خبرة الشخص السابقة بشكل كبير.
- **المقابلة عن بعد:** تجري هذه المقابلة عن طريق الاتصال الهاتفي أو عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن من خلالها تكوين صورة مبدئية عن الشخص المتقدم للوظيفة، ويتبين الخبراء مدى توافق الخبرات التي يتمتع بها مع الوظيفة التي يتقدم للحصول عليها، وتساعد هذه الطريقة للجنة في تقليص أعداد المتقدمين.
- **المقابلة الجماعية:** ينقسم هذا النوع من المقابلات إلى عدة أنواع، فقد يتقدم عدة أشخاص معًا للحصول على وظائف عديدة، أو يجلس المتقدم أمام لجنة مكونة من عدة أشخاص.

## كيفية التحضير للمقابلة الشخصية

يجب على الشخص الذي يرغب بالتقدم لوظيفة معينة أن يقوم بالتحضير للمقابلة الشخصية حتى يتمكن من النجاح فيها والوصول إلى غايته، فالتحضير للمقابلة يجعلها أسهل ويخفف التوتر عن الشخص ويجنبه ارتكاب أخطاء قد تؤدي إلى رفضه، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم الخطوات للتحضير للمقابلة الشخصية:

## تحضيرات قبل المقابلة الشخصية

هنالك مجموعة من التحضيرات يجب أن تكون قبل المقابلة، وتشمل عملية البحث عن الشركة وجمع مختلف المعلومات المتوفرة عنها من أجل التعرف عليها بشكل جيد، والتعرف على الوظيفة بشكل دقيق ومفصل، والتعرف على المقابلة أكثر وغايتها فيما إذا كانت تعريفًا عن النفس أو اختبارًا وما إلى هنالك، كما يجب التعرف على الشخص المسؤول عن المقابلة لأن ذلك يساعد في التعرف على كيفية سير المقابلة، ويجب أيضًا جمع مختلف الأوراق والوثائق المطلوبة من أجل تقديمها في المقابلة مثل الشهادات الجامعية وغيرها من الأوراق، ويجب على المتقدم الاطلاع على المؤهلات المطلوبة ومقارنتها مع مؤهلاته ليكون لديه تصور عن المقارنة التي سوف تجرى في المقابلة، ومن الضروري تحضير الإجابات عن الأسئلة المتوقعة خلال المقابلة.

## تحضيرات خلال المقابلة الشخصية

توجد بعض الإجراءات والتحضيرات التي يجب على المتقدم القيام بها أثناء وقت المقابلة الشخصية، وهي أن يرتدي ملابس مناسبة يأخذ جميع الأوراق المطلوبة معه ويتوجه إلى مكان المقابلة قبل الوقت المحدد بوقت قصير، حتى لا يتأخر عن الموعد، لأن التأخر قد يؤدي إلى رفضه وعدم الحصول على الوظيفة، ومحاولة البقاء هادئاً وعدم الانجرار وراء التوتر، والدخول إلى المقابلة بثقة واطمئنان.

## الأسئلة التي يتم طرحها في المقابلة الشخصية

إنَّ الأسئلة التي تطرح في المقابلات الشخصية ليست كلها متشابهة، ولكن توجد مجموعة من تلك الأسئلة تكون عادةً نفسها في جميع المقابلات، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم الأسئلة التي تطرح في المقابلات الشخصية:

- **السؤال:** هل يمكن التحدث عن نفسك قليلاً، وما المؤهلات العلمية التي تؤهلك للحصول على هذه الوظيفة؟  
**الإجابة:** يجب على المتقدم للمقابلة في هذا السؤال أن يجيب بشكل دقيق، ويقدم المعلومات الذاتية والمؤهلات، وأن يتجنب تكرار المعلومات الموجودة في السيرة الذاتية حتى يكون موضع تقدير أكبر في الطرف المقابل له.
- **السؤال:** لماذا ترغب في الحصول على هذه الوظيفة بالتحديد؟  
**الإجابة:** يمكن الإجابة هنا بالحديث عن استلام وظائف مشابهة وإمكانية النجاح فيها بشكل حاسم، مع المؤهلات العملية التي تؤكد ذلك، وتكون في مجال الوظيفة نفسها.
- **السؤال:** ما هي الطريقة التي يمكنك أن تنظم ذاتك وتنظم العمل من خلالها؟  
**الإجابة:** في هذا السؤال يمكن للمتقدم أن يقول إن ضغوطات العمل هي شيء روتيني في العمل وأمر معتاد، ويتحدث عن تجاربه الناجحة في أعماله السابقة.
- **السؤال:** ما هي الأسباب التي تجعل لجنة التحكيم توافق على قبولك في هذه الوظيفة؟  
**الإجابة:** من الضروري هنا إظهار كفاءة الشخص ومقدرته للعمل في هذه الوظيفة، وقدرته على التطوير في مجال العمل، وتجاوز الضغوط والأعباء التي يمكن أن تلقى على كاهله.
- **السؤال:** لماذا تركت الوظيفة السابقة التي كنت تعمل فيها؟  
**الإجابة:** يمكن أن يكون الجواب بأن المتقدم يرغب بالحصول على عمل جديد أفضل، وتجنب الحديث عن المدير السابق في العمل أو ذمه أو جعله السبب في ترك الوظيفة لأنه قد يؤثر على المقابلة.

## نصائح مهمة للمقابلة الشخصية

هنالك العديد من الأمور التي يجب على الشخص أن يتجنبها كونها تعطي انطباعاً سلبياً عن الشخص الذي يتقدم للوظيفة، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم النصائح من أجل إجراء المقابلة الشخصية بنجاح:

- يجب تجنب الإجابة على الهاتف أثناء إجراء المقابلة الشخصية.
- يجب عدم الاعتماد على السيرة الذاتية فقط في تعريف الشخص عن نفسه.
- عدم استخدام العطور النفاذة والتي تكون ذات رائحة قوية جداً.
- تجنب التوتر خلال المقابلة قدر المستطاع.
- الحرص على عدم الوصول متأخراً إلى المقابلة عن موعدها المحدد.
- من الضروري أيضاً تجنب الإجابة بنعم أو لا، بل يجب التوضيح والشرح قدر المستطاع ومن دون إطالة.
- يجب ارتداء ملابس مناسبة ورسمية والابتعاد عن الملابس غير المناسبة.
- تجنب المزاح والنكات والتدخين أثناء المقابلة.

## أهمية المقابلة الشخصية

تعتبر المقابلة الشخصية من أهم الخطوات في عملية التوظيف لدى الشركات كما عرفنا، وتظهر أهميتها من خلال جوانب وأمر عديدة سوف يتم إدراجها فيما يأتي:

- تتيح المقابلة الشخصية التواصل المباشر والفعل مع المتقدم للوظيفة، وبالتالي إمكانية التعرف عليه بشكل حقيقي من خلال شخصيته وحركاته وقراءة لغة الجسد.
- دراسة شخصية المتقدم ومعرفة مهاراته التحليلية، وذلك من خلال معرفة مهارات المتقدم في معرفة وتحليل الغايات من الأسئلة وطريقته في الإجابة عليها.
- التعرف على مظهر الشخص والذي له دور كبير في قبوله، إذ يجب أن يكون مظهر ملائماً للوظيفة التي يتقدم لها.
- تتيح المقابلة المباشرة إمكانية التعرف على سلوك وانضباط الشخص بشكل أفضل، إذ أن الإجابات عن الأسئلة لا تكفي حول ذلك، ومن الضروري التواصل الفعال معه للتعرف على هذه الجوانب.

## خاتمة بحث عن المقابلة الشخصية

إنّ المقابلة الشخصية هي بوابة الشخص للوظيفة التي يرغب بالحصول عليها، وعليه أن يحسن الدخول من هذه البوابة حتى ينجح في اجتيازها، فلا بدّ من التعرف على كل ما يتعلق بالمقابلة الشخصية وكيفية التحضير لها حتى يكون الشخص جاهزاً للمقابلة الشخصية ومتأهباً من كل الجوانب، إذ أنّ كثير من الأشخاص لا يحيطون بكل خفايا المقابلة الشخصية ويقعون في أخطاء تؤدي إلى فشلهم في المقابلة ورفض قبولهم في الوظيفة، وهذا يشير إلى ضرورة الأخذ بجميع الأسباب للتأكد من إجراء مقابلة شخصية ناجحة بكل تأكيد.